



جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية



قسم العلوم الإنسانية

شعبة التاريخ

• التخصص: تاريخ عام

• المستوى: 3 ليسانس تاريخ

مقياس: تاريخ الحركة الوطنية الجزائرية 1939-1954

دروس عبر الخط

الأستاذ: بن عبد المومن إبراهيم

المحاضرة 07:

حركة الانتصار للحريات الديمقراطية 1946

- **تطور الحركة الوطنية الجزائرية بعد الحرب العالمية 2:**

- **هيكل الحركة من أجل انتصار الحريات الديمقراطية:**

- يقول بن يوسف بن خدة: ينتمي مناضلو حزب الشعب-حركة الانتصار إلى مختلف فئات المجتمع الجزائري من فلاحين وعمال وحرفيين وعمال الموانئ وموظفين وتجار صغار وطلاب في مرحلتي التعليم الثانوي والجامعي وخرجي المدارس العربية وبطالين.

- يتهيكّل الحزب كالآتي: المؤتمر-اللجنة المركزية-اللجنة المديرة(تسمى القيادة أو المكتب السياسي) ويوجد من بين أعضائها مسؤول معين يتولى الإشراف على المنظمة الخاصة، وتتراوح تشكيلة اللجنة المركزية ما بين 20 و30 عضوا يتم تعيينهم بواسطة الاختيار المشترك بين الأعضاء، أما على المستوى الجهوي نجد: الولاية-الدائرة-القسم الحزبية-الفرع(6مجموعات)-القسم- المجموعة(6 خلايا)-الخلية(5 أعضاء ومسؤول).

- **نشاط الحزب (حركة الانتصار):**

- يغطي التنظيم الحزبي القطر كله وقد امتد إلى مناطق الجنوب إلى غاية مدينة المنيع (غرداية) وكان النشاط السياسي سريا في المناطق التي تتعرض للقمع الشديد في المناطق الصحراوية الجنوبية وشتى المناطق الأخرى. وغالب ما

يكون النشاط السياسي شرعيا وعلنيا في المدن والقرى الواقعة شمال الوطن.
فكان لنشاط الحزب(حركة الانتصار) امتداد واسع في المغرب وتونس
وفرنسا ومصر وينخرط كثير من الطلبة فيه من اجل تنشيط الفعاليات
والتظاهرات.

- سواء كان أعضاء الحزب من الغرب الجزائري أو بلاد القبائل أو الشاوية
أو الصحراء، من العرب أو البربر فإنهم كانوا يدا واحدا يناضلون من أجل
قضية واحدة وهي تحرير الوطن، وهو السر في نجاحه.

- برنامج حركة الانتصار:

- ▶ حافظت حركة الانتصار على نفس مطالب حزب الشعب تقريبا لكنها أكثر
قوة هذه المرة مستثمرة في الجو العام على مستوى الداخل والخارج ومما
جاء في برنامجها:
- ▶ الدفاع عن مصالح مسلمي شمال إفريقيا المادية والأدبية والاجتماعية .
- ▶ تكوين وترقية مناضلي الحزب.
- ▶ المطالبة باستقلال الشمال الإفريقي كله .
- ▶ الجلاء التام للجيش الفرنسي عن الجزائر .

► -الدعوة لتكوين الجيش الوطني.

- توجه الحركة نحو الشرق العربي:

► تمكنت الحركة الاستقلالية من استيعاب وفهم طبيعة مرحلة ما بعد الحرب

العالمية الثانية، وكان توجهها للشرق العربي كاختيار استراتيجي.

► في (20 أكتوبر 1945) وبأمر من اللجنة المركزية للحزب والأمين دباغين

نزل المناضل الشاذلي المكي بالقاهرة مبكرا كمثل للحزب، ليلعب دورا

بارزا في التعريف بالقضية الجزائرية من خلال ربطه علاقات مع زعماء

الشرق، وكذا مساهما في تأسيس مكتب المغرب العربي، فراح "يعمل تحت

إمرة الحزب يكتب المقالات، ويعقد الندوات الصحفية، ويربط العلاقات

المتينة مع النخب العربية والإسلامية بالقاهرة.

-أسباب توجه حركة الانتصار نحو الشرق العربي:

● انشاء جامعة الدول العربية 22 مارس 1945.

● انفتاح المشرق عامة ومصر خاصّة، لاستقبال الزعماء المغاربة الفارين

والأجئيين والمبعدين.

- دور جبهة الدفاع عن افريقية الشمالية في التعريف بالقضية المغاربية، والتي خلقت قاعدة أساسية سيعمل عليها المناضلون الجزائريون والمغاربيون فيما بعد من أجل الهدف المرسوم.

• صحافة ونشاط الحزب (حركة الانتصار):

- امتلك الحزب عدة جرائد منذ تاريخ تأسيسه، فدرالية الحزب بفرنسا كانت لديها جريدة «النجم الجزائري» صدرت عام 1947 خلفا لجريدة المغترب التي كانت تصدر عام 1946 بصورة غير قانونية، فظهرت جريدة «الجزائر الحرة» سنة 1949 وكانت اللسان الرسمي الناطق باسم الحزب، وكانت تسحب حوالي 25 ألف نسخ.
- لكثرة المضايقات التي كانت تتعرض إليها جريدة الجزائر الحرة كان المناضلون يلجؤون لجريدة المنار لمحمود بوزوزو التي تبنت خط حركة الانتصار كان المناضلون يتلقون تكوينا سياسيا بفضل الاحتكاك اليومي بالميدان، والاجتماعات، ومطالعة الصحف، ومجالسة الخصوم السياسيين، إضافة الى الدروس التي يلقونها في السجون والمعتقلات، والتعسف الإداري والقمع البوليسي، وجلسات المحاكم.

كان النشاط الصحفي للحزب في هذه الفترة (1946-1954) جدّ قوي، وقد أصدرت الحركة (=الحزب) عدة جرائد في هذه الفترة، وأغلبها تعرضت للمضايقات والحجز. جريدة «المغرب العربي»: كان يديرها الشيخ محمد سعيد الزّاهري بعد انفصاله عن جمعية العلماء، وهي ناطقة باللغتين العربية والفرنسية.

-مساهمات حركة الانتصار(حزب الشعب) في النشاط المغربي في القاهرة:

- ▶ ساهمت في تأسيس مكتب المغرب العربي بالقاهرة 1946.
- ▶ ساهمت حركة الانتصار في مؤتمر المغرب العربي بالقاهرة بتاريخ 15 فيفري 1947 وقد شارك الشاذلي المكي كممثل عن الحزب.
- ▶ ساهمت في تأسيس لجنة تحرير المغرب العربي بتاريخ 5جانفي 1948.